

منظومة شريفة
في بيان الفرقة الناجية
جعلنا الله معها برحمة
قالها الشيخ عليكم
المدرس
عقر الله له وساء المولى
آمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الباقي
 بلا مثل له بحال —
 الخ والعليم والمريد
 المتكلم السميع والبصير
 ثم الصلوة والسلام إلى بارئ
 محمد وآله وصحبه
 وبعد فاعلم فرت بالعرفان
 بأن تلك الاحكام لم تضت
 وصكنا امتي لإجابه
 وكلهم في النار عتقاد
 الا فريقا واحدا ذالبت
 قلت ذلك عندنا مسطور
 طبق رواية التميم الدار
 وكتابه وللرسول
 ولعموم المسلمين بالوفا
 اديهم في الدين حبيب الله
 حب الكتاب بالآتي بالتبريل
 محبة الرسول باتباع

الواحد الغني بالاطلاق
 في الذات والصفات والافعال
 والقادر لكل ما يريد
 وهو بكل كائناته خبير
 على الرسول الخاتم المختار
 والتابعين للهدى من بعده
 قد اخبر الرسول فلا احسان
 افترفت وفوق سبعين علت
 بضع وسبعون ورا الصحابة
 سوء بدلين خالق المباد
 بقي على نهجي ونهج صحبي
 بالفرقة الناجية مشهور
 على النصيحة لذات الباري
 ولائمة الهدى المقبول
 امة حضرة الحبيب المصطفى
 بالقلب حق لا بقلب لا هي
 مع امين الوحي جبرائيل
 سنته بدون الاشتاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وأتباعه
الطيبين وبعد فهذه تعلية على بعض ما على تطويع في بيان الفرق التي
للافاضة اصحابها الطائفة وتقدم الله تعالى وانا راسا والمسلمين آمين
تولانا لهم قد اخبر رسول ذوالالاسنان الاخرة

هنا لحدث شريف رواد الحديث جلال الدين السوطي وشرفه صاحب العلم الفزري
عبد الرحمن بن النجاشي وانا انقل لكم نص الحديث الشريف وشرفه السادي ثم
درجته الحديث: في الجمع ١٢٢٢ افرقت اليهود على احدى سبعين
فرقة وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وتفرقت اهل
على ثلاث وسبعين فرقة من اهل صرة صبح

افرقت بكرة الهرة من لا تراق ضالا لاجتماع راي اليهود على احدى مائة
واحد (وسبعين فرقة) بكرة الفاء وهي الف لفظة من الناس

وتفرقت في صوبهم افرقت ففائدة التفسير للفقهاء والنصارى
على اثنتين وسبعين فرقة، موزعة عندهم وتفرقت اهل في الاصول
الدينية لا الزروع الغريبة اذ الاول هي المخصصة بالذم واراد بالافقة
من جمعهم دائرة الدعوة من اهل القبلة (على ثلاث وسبعين فرقة)
زاد في رواية لاه في النار الا واحدة زاد في رواية لاحد وغيره
(والجماعة) اهل السنة والجماعة وفي رواية هي ما انا عليه اليوم

واصحابي . واصول الفرق ستة حرورية وقد رتبة دهمية وفرعية
درا فضة وجيرية وانقسمت كل منها الى اثني عشرة فرقة فصارت
اثنتين وسبعين فرقة وقيل بل عشرين وواقص وعشرين خارجا وعشرين فدية
وسبعة مريحة وواحدة بخارية وواحدة فزارية وواحدة حمية
وثلاث كرامية وقيل وقيل وقال المحقق الدواني وما تقولهم من انه انما

على اصول المذاهب هي اقل من هذا العدد اذ على بالشكل المزوع فهي اكثر
وهم لا يستند له لجواز كون الاصول التي بينها مخالفة بعدد لها هذا العدد
او يقال للعلم في وقت من الاوقات بلغوا هذا العدد وان زادوا ونقصوا
في اكثر الاوقات . واعلم ان جميع المذاهب التي فارقت الجماعة اذا عثرتها
وتابعتها لم تجد لها اهلا فلذلك سموها فرقا لانهم فارقوا الجماعة .

وهذا من مخزاة لانه اخبار عن غيب وقع وهذه الفرق وان تمايزت فزادتهم
منفقون على اثبات الصانع وانه الكامل مطلقا الفنى عن كل شيء ويستغنى عنه شيء

الفرق والجماعات

فان قيل ما دثرتك بان تلك الفرقة الناجية هي اهل السنة الجامعة فع ان كل واحد
 من الفرق زعم انه هي دون غيره فلما ليس ذلك بالارحام والتشبه
 باستعمال الوجود بل بالنقل عن جهابذة هذه الصنعة وائمة اهل الحديث
 الذين جمعوا صحاح الامامية في المصطلح ^{بالحديث} واحواله واقواله وافعاله وحركانه
 وسكناته واصوال الصلوات والتأبعت كالشيخين وعرضها من لثقات المشاهير
 الدين اتفق اهل المشرق والمغرب على صحة ما في كتبهم وكفيل باستنباط معانيها
 وكشف مشكلاتها كاليفوي والخطابي والنوري هذا هم الله خير ثم بعد النقل
 ينظر الى من تمسك بحدودهم واقتفى اثرهم واهتدى بسيرتهم في الاصول
 والفروع ثم يحكم بانهم هم والفرق المخالفة ان وصل خلاصهم الى الكار
 ما ثبت بالنقل او الاجماع العظمى فتكيف وهو فائدة في التار والاد
 فيعذب علم تلك العقيدة ما يستحقه
 (عن ابي هريرة) قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عدة طرق ثم قال هذه اسانيد تنرم بها الحجاة وعدة المؤلف من المتواتر
 انتهى

وقوله ان ظم وكلمهم في التار لا اعتقاد المقصود ان الاثر اق منهم يعني به الافتراق
 في عقائد لم يكن عندنا لاهي راسخ في الاعتقاد فبان في تبيين
 الخليفة الاول واعتقاد الفساد في بعض الامهات ومخالفة آيات عديدة
 من سورة النور واعتقاد ان القرآن الكريم لم يبق محفوظا وسرقت منه آيات
 واعتقاد رجم سيرة الاصلح للعباد على الله تعالى وان العبد هو فان علم
 الى غير ذلك من الامور التي نصحتها الصدور وان الكفار يخرج لعبد
 عن الايمان وان معزة نوب الباب وعدم صفرتها معززة واجب
 را مثا ل هذه العقائد الفاسدة
 قوله ان ظم طبق رواية نعم الدار في الاربيسية للامام المحدث لقول
 عن ابي ربيعة نعم بن اوس الدار رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول الرب النصيحة لله وللكتاب وللرسول وللائمة المسلمين
 دعاء منهم

ومعلوم ان النصيحة هي الصلح على الكبر والخلوص في دعائهم وذلك المحبة والاتباع فكل
 صلى الله عليه وسلم فلما جعلنا من شعائر الفرق الناجية من العذار على الاعتقاد
 الفاسد البور اهلها محبة الله تعالى ومحبة كتاب المنزل على الرسول الجليل صلى الله عليه وسلم
 ومحبة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ومحبة ائمة المسلمين من الخلفاء الراشدين وائمة اهل
 البيت المحمدي وائمة الفقهاء المجتهدين كالامام ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد
 وائمة قراءة القرآن بسبعة وائمة رواية السنة النبوية لاهل الصلح والسياسة
 وائمة الاعتقاد كالاشرك والماتريد والاولياء المنورين راية المنورين غيرهم
 عمن
 راية

دليلنا في ذلك بالخصوص

ثم محبة أئمة الهدى

محبته في الدين الكرام

لهم انتنا الجملة الممه

فيهم أنت آياته للمع

والسابقون الاولون لها

رهم اشداء على الكفار

لهم ركن وسجد لله

منهم اهل بيعة الرضوا

هم المهاجرون للدين الاقي

لنا اقي لهم ولا اتباع

رطاب الرضوا مرجنا بهم

هم غرسوا شجرة الايمان

ثم سقوها براء صافية

وحب كل اهل الثقات

ازواجه لنا كاهنات

انبت بالنبية ^{الادب} من بيت

وكيف نختار لغير الرسل

آية فلان كنتم المنصوص

من آله وصحبه ومن بدا

داولياء دينه الكرام

على الخطاب كنتم خيراته

في سورة التوبة تحتم الفتح

الى كمال الفضل والرشاد

ورعا بينهم يا قاري

هم يتبعون فضل ذات الله

وقرأ ايدريهم بالمتان

حقا هم الانصاف في ديني

اعلان رضوان الله بالتساع

ولم يكن ذلك في حسابهم

في روضة الارض من شفا

من شهدا الحسب كافي

من امهاتنا مع البنات

بناتنا كاهنات

ايضا لثامن الثريا في الحسب

ولم يكن من الكرام الكذل

وما ينبغي ان يعلم ان المحبة صفة نفسية تقتضي التزبث المحبوس ومرافقة و مراد
المراد بها هنا ما يلي ان المحبة لله عبارة عن الايمان بالله ذاتا وصفة و
افعالا كلاهما المقر في علم الاعتقاد و محبة كناية عن الايمان بالله كلام الله المنزل
منه تعالى بدون علاقة خارجية وان العلم به واجب مع العلم به بقدر المستطاع
ومحبة الرسول صلى الله عليه وآله عبارة عن الايمان بوجوده ورسالته وانه من المصطفين
الاخيار واطاعة في ما يلقى وتغظيم ونصرة وشرارته وسميحات لواقفة
واسكراه ما عداه . وان يحترم جميع اهل بيته من زوجته احوال
المؤمنين والذين محترمت اختارهن الله تعالى للصحة رسول المحبوب ...
وان نتنازل الى يوم القيامة . مع النظر الى رعاية الاحكام الاسلامية
اصلا وفرعا اعتقادا وعقلا رشدية وعقلا فان طاعة الله واجبة
على كل مسلم مكلف وان المسلمين سواء في الاحكام الكلام
وانما المسلمين هم الذين يقتدى بهم في الاعتقاد والاعمال من الجاهل والعلماء
كلهم الله رالاجته في احكام الدين والاجتهاد في دونه وخلق الاثر و
شملت الائمة جميع اصحابه واثباته في العلم والولم يكونوا من المجتهدين
المجتهدين في الاعتقاد والاعمال والعلما والعلما وجميع العلماء
في صدر الدين علما وتعلما وتدرسا وتأييدا وعظما رارثا
كما شمل الاولاد والاصفياء من السلف الى الخلف الى يوم القيامة من
اهل الانبياء والكتبة والسنة النبوية :
والمسلم انما قد اذا نظر الى تاريخ الاسلام تاسيا وشرا يعلم ان الامم الكرام
هم الجيل الاول الذين نزلت فيهم آية كنتم فريضة اخرعت للناس وهو الذين
اصطعدوا لاجل الدين وهاجروا ما جاهدوا ونصروا حتى انتصروا
فاعتقوا السوا فيهم كقرى الايات والالاء والداردة فيهم لا يجمع الا
وان شرفهم وفصلهم تابع لشرع الرسول الكريم صلى الله عليه وآله
وكذلك يجب على المسلم النظر الى قيمة اصحابه والمجتهدين في الاعتقاد والعلما
وسعيهم في رد المستدغم الصالحين والنظر الى شرف العلماء المتخصصين
الى يومنا هذا علما وتعلما وتدرسا وتأييدا والنظر الى الاولاد المتذريين
المؤثرين للدين صبا عبيهم محبة ومحبة عناية المسلمين عبارة عن ملازمة
المسلم هو المسلم لا يظلم ولا يظفر ولا يخذل ولا يكذب والالاء والداردة
في وصول الالاء لسلوة المسلمين .

وذهب إليه الحبيب المنتسب

رحب كل طالب للعلم

أذخبتهم من واجبات الدين

لا سيما مجتهدا في الدين

تقليد مع رضخ على الامم

كذلك كان سنة الحكماء

إذا بدت مهمة من حكم

والمفكر في عهد الخلفاء

حتى أتى عهد أئمة الهدى

على قياس أو باستدلال

فكل من كان قليل العلم

والنقل والعقل يدرك الحكم

فلنما ادعوا إلى الله على

وبدعوا العلم بدرا دليل

فإن من لم يدرك العلوم

سبحا من قد أحكم الحكماء

مرجع أهل الجبل أهل الدرك

٢٨ لهاشم حيد اولي الخليل

في حبه وصرفه بالحلم

بهم بقاء العلم والتمكين

نور الهدى للمسلم الامين

لاخذ ما قرر من احكام

بعد وفاة سيما لاخاف

يراجعون سيما في العلم

مع المراجع بهم رفع الخفا

واستنبطوا الاحكام من نص

حسب نزع الحكم في الحال

حجب ان يتبعهم بالتسليم

حتى ينالوا علمهم وسلموا

بصيرة نرشدها إلى الهدى

مثل عليل حائر ذليل

لا يدرك المسطور والمفهوم

وقرر الاصول والنظاما

ومرجع الغافل أهل الفكر

تدري لنا فلم وصيآله يقول ان عباده صلوات الله عليهم اجمعين
والله مومنون بني هاشم ومطلب ابن عبد المناف الذي خربت عليه بصرة
وقد يقال ان آله كل مسلم فحق ان يستعد عن اليقين والكتاب وروايات الامور
كما يقال لجميع اهل الاطاعة كما لنا هذا كما نوا

قوله وحيد كل ما لم يعلم ان كل من هو اهل العلم عالمه وتعلمه ان بهم
يقين شعور المسلمين ما عظم الدين رجا والثنا عليهم في القرآن الكريم
في عدة آيات مثل شهد الله انه لا اله الا هو الملكة واولوا العلم وقوله
يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقوله انما نشتي اليه
من عباده العلم وغيرها :

ولاسيما العلماء المجتهدين الذين نفخوا الكلام بنسب ط الاطعام رطلاصة الايات
والاصاويث على حسب آياتهم الله من العلم :

ويجب على كل مسلم يتكلف ان يقلد عالما مجتهدا في الدين لان راحة المسلم
الاغتيا والعمل على وجه البصيرة والمعرفة انما تصل الى درجته العالم الواسع
بواجباته من العلم بالآيات والاصاويث فذاكرنا ان يعمل بنفسه
ولم يسأل وان لم يصل الى درجته ولم يتوسع في الاطعام ونحوه
منزولها والاصاويث شرف وموافقة ولم يبرز بن الى صوالفهم وخلق
المقيد والمجلد والبيد والناج والمسرف وقيل علم ان يقلد العلماء
المجتهدين الذين دونت مواهبهم ولهم تاليف كما راجع فان قلده
واحتج في قضيتهم الى تقليد غيره فهو جائز لم وان لم يقلد احدا شئ على
هو لم يصيب هداية : وشئ على ذلك المسلمون مؤلدين ومائة
الرسول صلى الله عليه وسلم الى لومنا هذا كما نوا اما اهل الاجتهاد والارشاد
واما اهل التقليد والارشاد :

والذين يدعون انهم سلفيون ويعلمون انهم في السلف بلاهة الى تقليد
فنقول السلف كما نوا مثل السلفاني وسفند من السلف والادري
ومن في مستواهم فان كنتم من امة لهم فلكم الحق كما تقولون والا
صحب عليكم تقليد احدا المجتهدين وعلم السلف للسلف لا لغيرهم
وسئل الله المتوفين لملك سبل الحق وسواهم

نعم الأولى نفقوها في الدين ونوروا القلوب لتبين

لولا اجتهاد اهل الاجتهاد ما وصلنا الى الرضا

فعل بغير الدين يعلمون وفرقة للمؤمنين ههنا

وما اراد الله من كتابه بينه الرسول لا احتسابه

وكل ما وصلهم منه فقد سئلوه في افهام ما ورد

ودرؤوا ورثوا الابرار ونشروا كتبنا او فطارا

وقرروا الاصول والفردا اذ كان امر واجبا شرعا

ما لانيم الواجب الا به عجب حسب طاقة المتنبه

والدين حق واجب للآفة والعلم فرض للمسلم والمسلمه

عرض الله عن الأصحاب والتابعين تابعي الصواب

وعن ائمة الحمى من اهتدى لحمد سيد الانام واقترى

وآمنوا واسلموا وخلصوا وخدعوا الافة حتى خلصوا

وسرفوا اوقاتهم في الخير من فكر او اعمال او من ذكر

تنوروا فنوروا القلوبا وجعلوا الحق لها محبوا

فصارت السنة والكتا نورين للدين راتجا بوا

تول ان ظم هم الادلى تنفقوا في الدين

٤١

معناه ان المجتهدين كانوا ذرية موفقيه اطاعوا ما يستفاد من قوله تعالى
وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين . ووصلوا الى ما وصلوا اليه من درجات يعلم بالكتاب والسنة السنة
وقد كثرا في اوائل الاسلام يقول ابن القيم الجوزي رحمه الله توفي الرسول
عن اكثر من ستة وثلثين صحابيا في درجة اربعها د المشهورون منهم الخلفاء
الاربعه وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود ومعاوية بن جند وعيم الداري وابو
الاشعرى وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الصامت
وغيرهم . وزايدوا بعد ذلك والسلفاء المولون باجتهاد انفسهم في غير النصوص
عبارة عن اولئك وعن امثالهم .

رحبا بعدهم الائمة الاربعه واخذوا لفقه من شائهم فاخذ ابو حنيفة من
هما وروى عن ابيهما وهون علقه وهو من ابو مسعود رضي الله عنهما
واخذ مالك بن انس عن الزهري وعن ربيعة الراي وهما من ثمان من هاتين
واخذ الشافعي عن مالك بن انس وسفيان بن عيينة باقيا السند الرسول
واخذ احمد بن حنبل من ابي حنيفة ومن سفيان ومن غيرهها واتصل سنده
بمسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم وقع لهم الله تعالى لتدوين ما عندهم من الامة
المنشئة في كتبهم كما روى مذهب ابي حنيفة في كتب الروايات ومذهب
مروان مالك بنهم ولكنه لم يوفق لمكتنهم

مروان ابي حنيفة في كتاب الام وله مندا ايضا
والمتصور ان تلميذنا لا عدا ولكن الائمة على الاعبا وما روى
وسبقوا فيه اولئك الا علمهم ولهم على الاعبا وعلمهم وروى غيرهم من
المجتهدين من عدا بل لا بد من علم يروى مذهبهم لا تعلم باللة عندنا في
حديث الحديث احر ففتحوا واما الذين روىوا مذهبهم فممنهم واعدا
وروىوا والائمة في ريب فافتتحت رجبوا الى المذهب وروى عنهم
السودا ابي حنيفة والائمة المقدسة رضي الله عنهم
والحمد لله

الاولياء

وكان من اصحاب حضرة النبي
يقتبسون النور من آدابه
يعني يدققون في الأعمال
في باب الاخلاص وتفويض
والفكر في الآلا والذكر الخ
بذلك ارتقى فيوض علمهم
صاروا على سكة 2 هتبه
من ذلك الجمع الكرام الخفا
ومشهم قد نال بالصفاء
كمثل سلمان من الصديق
فانتشر الآداب بين الناس
وكما اشتد ظلام الدنيا
آدابهم البعد من حرام
وترك ما عد من الشرب
وفعل ما كان من الكرام
والاستقامة مع الاخلاق
لهم رجال كاملون برة
هم اهل بقر القلب عن الاصفا

٤٢
جميع اولوا خيرة في الحسب
في سيرة السنة مع كتابه
وفي الذي لديه من حوال
وفي الرضا، بالقضا في دره
وفي المحاسبة للدار الخفي
وصبرهم وصدقهم حلمهم
والعقر في الصد بنور الكو
اصحاب نور الحق كل الخلفاء
من دولهم من صاحب الرفاء
وحسن من عيسى الوثيق
واشتهروا بالصدق والاخلاص
ازداد نور نجمهم في العليا
ولوديت في صفوة الغنائم
فضلا عما حرام والجيفات
والأخذ في الامور بالغرائم
كان شفا را بينهم في الناس
اثارهم بي الوري مشتهره
وهم يسمون بجمع الاولياء

قولنا فلم وكان صاحبنا لا جعلنا الاولياء من ائمة الدين نفوسا وارثا وانا
 البحت عن الولي لا يصح فنقول الولي لغة ضد العذر اي الصديق ومالك
 معه محبة وصداقة واساس الولاية بهما لفتح شيئا من الاول الجهد في الطاعة
 بالاخلاص لا سيما من النوافل ففي حديث قدس رواه الامام النجاشي ما قال عليه
 السلام لا يفرس الي بالنعافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
 الذي يبصر به ورجله التي يمشي بها ويدو التي يبطي بها فاذا سالني عطيتيه
 واذا استعاضني اعذته رواه البخاري

والولي في الشرع هو الذي ينفذ في ذاتنا وصفة رسول وسائر احكام دينه
 والاخذ بغرائم الامور والمحتمل عن الحرام والشهوات فاذا دام واستقام
 على حاله فاصبحت على قلبه الاقوال منتهى في وقد يظهر له بعض الخوارق
 للعادة الكرامة :

وقرر بعض المحققين للولي درجت اربعة الاول من له الايمان السليم ولولم يكن
 طاعة رائدة لا يستغنى ومناية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا :
 الدرعة الثانية درعة اهل التقوى والتقوى لا يتبعها ربحا ولا كفر فذل انما
 الدرعة الثالثة درعة اهل العدالة وعن الدنيا ما يدخل في الملك
 رتبنا الله لهم استقاموا تنزل عليهم الملكة الاخفا والخرنوا والبشر بالحدة الي
 لهم نور عيون

والدرعة الرابعة درعة اهل الحضور والاستغراق في انوار الرحمة كثر ذكره وعلامة
 به به خفيف لا يقفل عن ايدي هذه الدرعة في طيها درجات واعلاها درعة
 الانبياء والمرسلين على اختلاف مراتبهم فان للانبياء والمرسلين ولاية اخص
 الاساس الثاني باضافة الاساس الاول هي ان قسما من الابرار من لهم علاقة خاص
 بفرق الرسول صلى الله عليه وسلم ويمتلكون في اخلاقهم وورعهم ورحمتهم في صلواتهم وسكنتهم
 بالاحوال اقية واحدة والصلوة لصلوة وسيرة في التدرج بالافلاحة
 نورته فلهم نور الايمان زائدا على اقرانهم وما رسوا هذه السيرة فصفيت لهم سيرة
 في فصل عندهم والبشر لعلم الذي لما قال تعالى وانفقوا الله ورسوله من له
 هذه الاسرار بصورة علم ثابت فانه يعرفهم هذه الاحوال فصارت كعلم مضبوط بدونه
 نسب الى السمان انما من اية بكر ما انتم اليكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبى فاسم
 ربه انما الى بكر من سمان واقبى لافهم حفر من القاكم وعلما
 الكرا قبيلى الحس البصرى والامام على طاعتكم من انتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسرى من
 من البصرى الى من اجتمع به وتجمع وكيف ومن النواحيمة وكذلك الى قبيد واتبع
 بيده اليهم عداها واليكداي لا والله تعالى ارواحهم الطمعة وقد

ان اولياء الله الا المتقون
 اهل الحدى وابتعدوا عن الهوى
 يا ايها الذين آمنوا اتقوا
 صحتهم صحتنا للصادقين
 من نورهم وصلت الانوار
 جليسهم لله لا يشقى ابد
 هم كجناح لهدى الاسلام
 من ظاهرا للشرع ودرسا للخلق
 العلماء العاملين البرة
 وهم مع الصفاة اخوان
 من لم يدق لم يدرك بالحلاوة
 محليهم محلي نبي القديس
 فيهم نسيم رحمة الرمان
 منهم عطر حفرة المختار
 فيهم صواذب الهلاك والند
 من مدر النور وراح فيهم نكال
 ابراهيم باب الى الوصول
 خفاهم هم صوابا للنبى
 آثارهم اركانهم لله
 ليسوا بقاء فلين عن اذكار

ان اسفياء الخلق الا الصارقون
 من كان في عدائهم فقد غوى
 كونوا مع الذين حقاصد قوا
 من حبرهم فوز بانوار البقيا
 من سرهم كشفت الاسرار
 أنيسهم في الله من اهل المدد
 ثاقى الجناحين هدى الاعلام
 وصل الانسان بنور الحق
 انوار حق في الهدى منشره
 انهما في الحق توأمان
 حلاوة القراء في التلاوة
 محلي رحمان دروح الشخص
 فيهم شميم نعمة الايمان
 تفوح فوق فوحة الارها
 من جذبه حازية الخضرة
 ايماننا بالفضيل حين نسل
 الى لقاء حضرة الرسول
 شعورهم من صدرهم في الار
 في خلوة او حلوه كاهن
 وبقظة مريد او طهار

قولنا ان لم ان اولياؤه هذا البيت مع ما قبله وما بعده من آيات ممدود
 فيعلم عن ملك الاولياء واما لهم واثارهم ..

وحقيقة الامر هو ان الله تعالى خلق المكلفين لعبادته ومعرفة حق خلقه
 الخلد الى الابد والى الابد والى الابد والى الابد والى الابد والى الابد
 ليعبدوا الله مخلصين له الدين لا خلاص الا به لا يترككم النفس الامارة
 عن الزوال واليهوى الذي هو اكبر الزائل وقد قال قدس سره في مذكرتها
 وقد خاب من رسلها وقد قال واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
 عن الهوى فان الجنة هي المأوى كما انها لما رى من موافقة اهل
 الفطرة والهوى ذنا المحسن لا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
 واتبع هواه وكان امره فرطاً

وهذه العبادة الخامسة المجردة عن الهوى لا يمكن الا بموصلة من الله تعالى
 بمكنية من العبد وحرها منه قال تعالى والذين طهروا قلوبنا
 لنعبدك سبيحاً واكراماً لنعلم ان بلانهم العبد تقوى الله
 وصحة الصارفين ولذا قال تعالى ما اهل الدين اقوا اتقوا الله
 وكونوا مع الصالحين

واقض الصارفين واصدقهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلازمته وصحة
 وانواع سنته والسلوك حسبته فانما الراشد من اصحابه
 كما ذكرنا تبين ان اقوى اسباب كتابه بتمام الترتيب الاول
 هو ملازمة الصادق الذي هو علي بن ابي طالب وصحته ويؤثر فيه بالا
 يحصل له بقاءه

ولما اكتبنا في نور الولاية مصدر الرسول ونور قلوبهم لما جرت
 عادة الاصفاء بملازمة نوع هذه الصحة حتى ظهر في العالم
 اصفياء برة رضاء اقصا بيع الهدى في العالم لنور الفكر
 بنور خلافة صلى الله عليه وسلم كما تنور العالم بنور نطق الاعيان
 الشرعية الاعتقادية والعلوية من نور العلماء والفقهاء المحيدين
 في الاسلام كطير كبير له جناحان متلازمان جناح يظهر منه النور
 الاطمان ويستفيد منه كل المسلمين وهو جناح الفقه
 وجناح تنفيذ من كل المسلمين وهو جناح الاصفاء

ولا رسول صلى الله عليه وسلم كان صاحب جناحين ثم هذان الجناحان
 لا يتفكرا احدهما عن الاخر ولا ينشع احدهما بدون الاخر فانه لا
 بالاصح لم يكن نور القلب لا يتفكرا والاشارة الى ذلك

الذي يريد ان يسلك سبيلك تزكيت النفس عن الهوى لا يصل الى اتي سعادة بدار
 انما ستورا لا فلكهم اشرعت عملا وعملا والسلف الصالحون كانوا اصحاب
 الحنا حتى ان المصنوع من الخناج في الافلاك انما يتابع السنة السنينة
 وقد انقضت الاولاد عمن ان من لم يكن متبعا للكنة بالسنة السنينة
 فهو صال وواقع في مهاري الظلمات النفسية

وكل من عازا الحنا حين فقد طار في سماء الكرامة وسلمون معام من
 من صحتهم ونحتهم بفضل النوار اليقين لان من نورهم وصلت اليها الانوار
 ومن نور قلوبهم كسفت الاسرار رحلتهم لله وفي الله لا يشقى
 ابدا لانه يدخل في حال الكرامة وهي وسيلة للسعادة والكرامة

وملازمة بحالهم رحمة ونعمة لا يحلبهم بحلى القدس والقدرة عن
 صدور النفس ومن صدورهم بهيئتهم رحمة الرحمن ومنهم شيم
 عطر وروية الايمان وفيهم عطر وقلب حصة النبي المختار
 ومنهم نثاء صاوب الهدي فتخذوا الشور الى رتبة الحضور
 ومن فوضوا بهم بكمالات الايمان وابوابهم ابواب الوصول
 الى لقاء حصة الرسول وشورهم بهدي القدر الى الحضور
 رشايرهم ملازمة الكنة بالسنة الموصلة للاتصاف بالارباب
 وانما رفقهم البانزة اذ كانهم في الحلوة والحلوة بحيث
 لا يغفلون عن الله تعالى وانما ما فاضهم في الارباب
 كانوا هم جامعوا وهم متفانون في الاتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبكثرون لعلوة واهلهم مع سيد الانام

وعا دهم الرضا بقضاء الله في كل حال ولو علمت عليهم
 تلة المال والذلة بين الناس والعلية والاراضة وعلينا
 ان من اسئلهم اهل شيئا منها لم يدرك منه الشكوى
 وضمة الناس في كل زمان ومكان بقضا لا يقطعه والافلاك
 وتحت الهيمهم الله تعالى من المعارف والربانية ما حفظهم
 عن النظر الى الدنيا وما فيها

فما اولئك الاوتياء داخل في حياضة المسلمين لانهم ائمة
 في الفضل والارث والى التقریب لرب العالمين

هذه هم الصلوة والسلام على الرسول فصدوا اذ قاموا
 عندتهم رضا بكل حال
 مسلكهم نزكية للنفس
 كخدمة العباد والملائكة
 فالجهر من المعارف التي
 من يتق الله يعلمه سبل
 فحبهم في الحب للأمة
 الفقه والنزاهة والعدل
 عن الهوى وغرائب الشخص
 التي زمان كان او مكان
 تصونهم عن التلبا والتي
 الى رضاه ودر عيبه على
 كيف وهم أئمة في الهمة

وحسب عانة الذين آمنوا
 على نظام الاصلح فالاصح
 اوصلح صادرا ليس
 صفات من منه اصحا
 وان ريت قد فلت
 فهذه لدى قلوب اجية
 ولهدى الرسول حقا اذ عنوا
 من عالم اومن امير مصلح
 او طبيب حارق للعين
 صالحة لامة والعقل
 شعار فرقة نبي الرحيم

والفرقة الناجية
 من بين تلك الفرق للنفية
 بين النوري باسم اهل السنة
 من عليه ربه اعلى من
 ليظهر الحق لكل الخلق
 واشتهرت دون دلال منه
 لا لهم بقوا على سنة من
 ارسل للهدى ودر الحق
 وذلك الذي ذكرنا ههنا
 وصحابه الكرام اهل العقل
 والفرقة الناجية
 من بين تلك الفرق للنفية
 بين النوري باسم اهل السنة
 من عليه ربه اعلى من
 ليظهر الحق لكل الخلق
 واشتهرت دون دلال منه
 لا لهم بقوا على سنة من
 ارسل للهدى ودر الحق
 وذلك الذي ذكرنا ههنا
 وصحابه الكرام اهل العقل

ثم ان ظم وجب عاقبة الدين أمنا يعني ان الفترة الخاضعة من الحديث
لا ينفك الرواة بحكم التاريخ رضي الله تعالى عنه هو حجة عاقبة الموفين ووجه
في ان لا تحب اللام منه لكن يجب التنبيه على ان التمسار في التمسار
هو التمسار لعاقبة الموفين من حيث انصاتهم ليس في الامان ودرهم
في عباد الله الموفين واما الاجابة ليدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وهذا الحديث هذه الحجة لا ينافي في حيزهم ايضا للقراءة او الصداقة او
للاستفادة المباشرة منه كما لا ينافي استكراهه له بحيث لا تصح
فصله من الخصان الدميته في الشرع الشريف لان هذا الحديث الحديث
هو الحديث وفي الحديث الشريف من احب الله واتبعني ^ن واعطاني
ومنع الله فقد استكمل ثمانية

كما ان من لوازم الحب لله الفرق بين الصالح والاصالح ودرع الصالحين
والمصلحين كالعلماء والعاملين والادباء والعاملين اللذان لهما دور هام
في صلاح الامة وفيها كما في الحديث الشريف صنفان من اهل امة اذا
صالحا صلت الامة واذا فسد فسدت الامة العلماء والامراء
وربما كان المراد بالعلماء علماء الدين كما ان المراد بالامراء الادباء
على المسالك والعلماء عندهم سلطة القضاء والافتاء والوعظ والارشاد
والادباء عندهم سلطة السقذ فاما كان العلماء عاملين بالدين
آخرين بالمعروف وناهين عن المنكر لله والامراء سفهاء امراءهم
ولهم عاقبة فسد صلت الامة واذا فسدت الامة وازا
اضلغا في الامر فالحكم لله العلي الكبير
وربما والعلماء سبعة في كتاب الله والامراء كما ان من
الادباء ترك اصول الكتاب والنية ونشرت الائمة وترويحهم
للوصفات كما يريدون

قول ان ظم والفترة الناجية يعني ان هذه الفترة التي تحت راي لنا
سبيل سقذارهم واستقامتهم مع ما عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه
واشتهرت بالفترة الناجية بعد التحقيق مع اهل السنة والجماعة
من اتباع الائمة الاربعة المجتهدين ومن السلف المجتهدين المحدثين
ومن اتباع شيوخ الاعنف والشيخ علي الجليلي لا مري والشيخ ابي منصور
الماقديري رضوان الله تعالى عليهم وعيننا يدركهم اجمعين لان
النظر بالاضا ان الباعض لا ياب واهل بيت رسول وآله المراد اهل البيت
نظر بالخصوص ومواقع الاجماع ليسوا بالناجية والله تعالى هو المستعان

دأبهم الايمان بالآيات
 بالحكمات لتدلون على
 وسكتوا في المنشأ بها
 لم تسمع المرة من مرات
 وذلك دأب لكل سلف
 وذلك النقول في العلم
 وهاء جمع لا حق في الخلف
 تلك المعاني بأمر وضح
 كالوجه بالذات في السر والعلن
 واليد بالقدر واليد
 وهكذا وكان ذا منجربا
 فجاء قوم آخر إلى الخرف
 ولم يولدوا في البرج الخلف
 فنسبوا الجسم مع العظام
 لم يعرفوا حقيقة المقام
 بالاستواء البحت للكم
 والوجه والعين وحيد
 وكل جسماء للوجود
 والله ذات واجب الوجود
 حكمة او منشأ بها
 احكامهم ومنهم كما قد فصل
 تأسيها بسيد السار
 بيانه للمنشأ لها
 ومن مشى عليه بالحق وفي
 بكل صدق القلب التسليم
 قد اولوها بمعان وأسلف
 منها عطورا لعلها لا تطفئ
 بعلمه الوافي بمجمع زين
 سلبها بحجاب على العيان
 ولم يكن قلبها منقرا
 ولم يعضوا المعاني كالسلف
 وفتروها كمعادن الخرف
 لواجب الوجود روى الآلاء
 ونسبوا النقص إلى العلم
 ولا يليق ذاك بالعلم
 اعضاء ان لا تقدر
 فله اجزاء على حدود
 منزلة عن وصمة الحدود

نزل الناطم وألهم إلى بيان لبعض شعائر الفرقة الناجية فيقول إنها
طائفة شريفة لهم إيمان ثابت وعلم دافر وإمانة على أعباء الشريفة
الشريفة الفراء فإذا وصبوا الأيات في المحللات عملوا بها على المصالح
العلمية واستنطقوا بها ما أنا والمسلمين

وإذا وجدوا الآيات المنشأ بها تروى على ما استمر عبارة عن
آيات فيها نسبة بعض لوازم الجسم والحاصلات إليه تعالى
مثل قوله تعالى الرحمن على العرش استواء وبالله توفى اليهم
فالمقادير والجلال عظمته المستفرقون في الرعاية اختاروا
لا نفسهم الطريق إلى السلام وهو الإيمان بصدقها وتحتها على معناها
المعلوم عند الله تعالى والمجهول لهم ولا يقولونها ولا يحولونها
إلى الباري تعالى . وهم السلف من أئمة المسلمين

والخلف المستمدون لمعرف الحقائق والفواصيص في بحر الدقائق
فأولئك كيف لا يستفيد من آيات كتابها قوة علم وقابلية تأويل
وتأويل الحقائق مفيد فأولوها بتأويلها تأويلها تأويلها تأويلها
المتزود عن طائفة الممكّنات وعن الحجة والحجرات وقائلوا
أن معنى الرحمن على العرش استوى أن الله سبحانه العظمى والكبرياء
لا يفيد على معارضة أحد فالمراد بالآية بيان عظمته طائفة
تعالى وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
والمراد بالبيان القدرة الكاملة وبالبيان قدرت السبل الإلهية والمعنى والآية
والعين العلم والوجه الدلائل والجنب الملمأ وهكذا

والحاصل أنهم إما آمنوا بصحة الآيات وسكتوا عن الدلائل
أو أولوها بتأويل سألهم عليهم التقويل وقد ظهرت فرقة شاذة
يتكلمون بالآيات سب راي السلف ولا راي الخلف والتأويل فإشارة
أن استوى معلوم أي هو لا يتقرر بالبدن والعرش هو العرش المعروف
والمعنى استقر الباري على العرش ولكن الكيفية مجهولة أي لا تدرك
هول استقر على العرش كالتأويل أو على كالتأويل أو المتورك أو
المفترش . وهذا فساد به أظهر من فساد كل فاسد وقد قال الله تعالى
عن ذلك ولو كان المفعول ذلك المنصور لكذلك فكيف يقولون الباري
ولا يعلمون تأويله إلا الله فأيكم أيكم عن هذا الفاسد الدلائل أيكم

وهي لم تكن ضعيف الشأن وجوده وفقده سبان
مسيطر بي على أملاكه العرش والكرسي موافقه
الجو والبحار والبحار وكل بسوط من الصمري
في علمه كذرة في البين ليس لها القيمة عند العين
قدرته شامله للعالم من جامد او غيره كالارض
اقرب من جبل الوريدنا ومعنا في أي وضع كنا
ومعنا في وقت فجوانا في وقت خروج الروح من صفة
دمع كل الكائنات مطلقا ومع اشياء وما قد سبنا
يا الارض والها ما الاثر ما البرق ما البارق ما الله
ليس محتاج الى المكان ولا محاط بمرك الزمان
وقبل كل هتقرا لا ولا يزال هكذا ولا ولا
فلا تقولوا مثل اهل العرش الله هتقرفوق العرش
وابن كان قبل خلق العرش هل كان في السماء والعرش
وعندنا قد هتقرك عليه هل كان مثلاً او لا عليه
ومثل ما يقول اربا بالحي ان الله لها عين في السما
أي سما، يعني هذا ناسيا سماء افرقيا اري واسبيا
يا صاح روع عنك هتقور الحمال الله اعلى من هتقور الضلال
هذا الذي اياه فاك لا انجي ليس كما يراه بل مسمعا

قولا لنظهم وهو المكنى :

معناه ان هذه الكما هي المذكورة في آيات الصفات المعبودة لتبارى تعالى
 به يمكن تفسيرها بما هو معلوم عندنا لانها بذلك المعنى لا يوجد الا في الممكن
 تحت رتبة الضعيف والله تعالى ذات واجب الوجود منزّه عن مماثلة ما سواه
 ومعنى تلك الالات ان الله تعالى سيطر واستولى على الرشى وما وراءه
 ركن العالم في عمله كذرة في الفضاء او قطرة في المحيط وقدرته شامله
 لكل ممكن اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون اي يتوجه الى صورة ذلك
 الشئ بت في عمله المراد تحقيقه ويجا طيه بتدله كن فيكون فالآخر هو العلم
 والما بعد الصورة العلمية والما بعد بها الموجود في الالعيان هذا اذا لم تقل
 بان المراد بذلك الخط بسرعته ففاز قدرته حسب رتبة العلم الازل :
 والا اذا فرضتم على المتفلسف كالسلف والتاويل تسليم كالحلف فكيف تفرد
 قوله تعالى وهو معكم ايها كنتم وقوله ما من شيء الا هو وانهم وقوله
 تعالى ونحن اوتينا اليه من قبل الدريد وقوله تعالى ولحق افرس اليه
 ولكن لا تبصرون :

واعلم ان الله تعالى ازل كان ولم يكن شيء لا مكان ولا زمان لا ملك
 ولا عين ولا انسان وليس محجبا بل ولا متنا سبا شيئا زمان ولا مكان
 فلا تقولوا مثل اعمل الرشى الى الزيادة ان الله استقر على الرشى
 ما اذا يفعل بالرشى وكيف حاصبه اليه وحين كان قبل خلق الرشى
 وكيف تقولون على الطاهر ان الله تعالى في هذا قبل ان يخلق
 كانا بعد السماء في ارضي سماء وهو سماء المشرق والمغرب
 والمحجوب والشمس وكل ما ترون من هذا اليه ب اما توفوا
 الى محله تعالى كالسلف واولده بتا دلائله تفرد الى شمول
 علمه وقدرته وانه هو الله الاله الصمد لم يلد ولم يولد
 ولم يكن له كفوا احد ..

وحاصل الكلام وجه على العقلاء تنزيهه واما لوجود صفات الممكن لضعف
 وان يتاوب وتفيض المشابهات الى الله تعالى او اذا اولها بولها
 بتا دلائل مقوله مناسية

هذا الذي يراه جهل واضح ومنه انكار النصوص لا يح
او بعد ما يقوله الاله لا يعلم التأويل الا الله
اذ قال لا يعلم قائله لا يري
لذا اتى الامام في الدين قدير بلا كيف وفي المعين
هنا مراد الاشهر بالبلغة لا انه جسم بستر بل كفه
لان تا الجسمية ليست مناسبة ذات البار
الا فاما رايك في آيات من مثل انقر بتينات
ادرج وهو يعلم في آيه ونحن اقرنا له عما
اقرب من جبل العرديد واد آية النجوى بها فوائد
نعم هناك حلف جليل في تلك الايات ليسهم تأويل
وهو مقبول لاهل الحكم موافق الوقف بلفظ علم
وحاصل الكلام في المقام الله واجب الوجود ليس
لا يشبه الممكن في الامكان جبل عن الرمان والحلوان
والمتشابهات عصر الآله تأويلها فيه - ان الله
وحجرتنا عن درك كنه البار او وصفه لنا كالجاري
فقد وضعت كالسلف الجليل او اولن كالخلف الجليل
اذ فهم كنه الذات ووصفها حمتنع كالمتشابهات
لم يبق الا الرسم في هذين لكن بتعبير سليم زين

قول الله فلم هذا الذي يراه يعني ان هذا هو الباطل افقته المتطرفون
 لا اسكن له الا الجبل ثبات واجبا للوجود فانه بعد قوله تعالى
 لا يعلم الله الا الله والتاويل بمقتضى ارجاء اللفظ الى المعنى
 المراد لا محال لتلك الاقوال دليل التهمة ولذا الى الامام
 ابو الحسن الأشعري في مقام نسبة اليمين الى الباري نسبة
 العينية اليه بقوله بلا كيف ان الحسن لا يرى ما بين اليمين
 ولا العينية وتوضيح الى الله تعالى وليس مراده انا نقول
 باليد واليمين لتوضيح معنى يعرفون ثم نقول بلا كيف
 والا فاذ نقول في آيات اخرى مثل وهو معكم ايما كنتم في
 قوله ونحن اقرنا اليه من جبل الوريد وقوله ما من خلق تلتمة
 الا هو را بعهم الآية فانها اذا لم تفوض معانيها الى ذاته تعالى
 او لم تعدل بها وللات معقولة كيف نقول وهو معكم ايما
 كنتم اي ذاته بلا كيف فانه تعالى واحد لا يتعدد ولا يكون
 مع كل انسان ولا يكون اقرنا الى الناس من جبل الوريد
 ولا يكون مع المختصين وفي كل حقيقة يموت الالف
 من الاشياء فالحق فيها التفويض او التاويل بالمعنى
 العلمية والسيطرة والاطالة
 وصاحب الكلام في المقام ان الله تعالى واجب الوجود ولا
 يشبه المكنات المشتملة على ان والمكان ولا حضراته
 تعالى معرفة المنشأ بها في ذاته تعالى لا يبقى مجال للكلام
 الا بتاويل معقول يجوز القول علم ونحونا عما ذكر حقيقة
 تلك الصفات مستغنى عن رآته تعالى وصفاته ولم يتبق
 لنا الا معرفة الرسوم الناقصة لكن بتفسير تلك اللغات الكاف
 والتاويلات كقولنا ليعلم من اليمين ودرج البرديات
 المراد ما تضمنت بالرحمة وعلى اليد وبرزه التنازع الحسنات
 من رصانه لا معنى آخر لا يليق به تعالى

وَإِنَّا نَعْرِفُ نَحْنُ إِسْمَاءُ آخِذُ عِبَارَةٍ نَفِيدُ رَسْمَا
 فَضَحْكُهُ وَلُحُومَتِي دِيهِ أَوْ بَعْضُ آثَارِهَا كَبَرُّهُ
 لَيْسَ لَنَا بِهَا شَعُورٌ إِلَّا أَدْرَاكَ الْفَاطِمَةُ عَلَيْنَا تَعْلَى
 فَتَسْتَهِي أَدْرَاكُنَا الْمَحْدُودُ اللَّهُ ذَاتُ وَاجِبِ الْوُجُودِ
 وَالْحَمْدُ عِنْدَ أَدْرَاكِهِ كَالْ أَتُورِكُ كُنْهَهُ لِنَحْمَالِ
 سُبْحَانَكَ الْوَارِدُ مَنِيْنَا عَفَاكَ يَا نَاسِ تَوْفُوا هُنَا
 مَا قَدَرُوا اللَّهَ بِحَقِّ أَقْرَأُوا وَأَمَّنُوا بِهِ وَلَا تَجْرَأُوا
 إِلَى هُنَا وَصَلْ عَلَيْنَا بِهِ فِي ذَلِكَ كَفَايَةُ الْمُنْتَبِهِ
 وَالْفَرْقَةُ الْبَاحِيَةُ الشَّهْرِ مَعْتَقِدَاتُهَا كَذَا مَسْطُورُهُ
 لَحْنٌ لَنَا بِهِمْ بِحَقِّ اسْتَوْفٍ فَتَنْعَمُ الْإِتْدَاءُ وَنَعْمُ الْفَتْوَى
 عَقِيدَةُ الشَّيْخِ الشَّرِيفِ الْأَكْبَرِ نَسْلُ الْوَلِيِّ الصَّالِحِ الْمُسَيَّرِ
 وَبَابُهُ لَدَيْهِ الْكِتَابُ وَسُنَّةُ الرَّسُولِ نَعْمُ الْبَابِ
 مِنْ قَوْلِ أَوْ مِنْ فِعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ لِأَجْرِي مَرْعِيًّا نَكِيرٍ
 مِنْ الْكِتَابِ بِالْحُكْمِ بِالْإِجْمَاعِ مِنْ عِلْمَانَا بِبِلَا نِزَاعِ
 وَاجْتِهَادِ أَهْلِ فِقْهِ وَهَدْيِ حَسْبُ شَرِيعَةِ الرَّسُولِ الْفَتْوَى
 عَلَى الدَّلَالَاتِ الْعَدِيدِ الْإِرْعَاءِ وَكُلُّ حُثِّ لَفْظَةٍ مَتَّسَعَةٍ
 وَالْبِدْعَةُ الضَّلَالَةُ مَا قَدْ خَرَجَا مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعِ كَيْفَ خَرَجَا
 لِأَكْلِ مَا لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ النَّبِيِّ فَإِنَّ هَذَا مُوجِبٌ لِلْحُجُبِ

اننا ظم عقيدة الشيخ الشرف
 ان السلف من الصحابة وآلنا بعد كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم
 صدور العقيدة والعمل منه ولم ينقل احد الرسول صلى الله عليه وسلم ما سمعه من
 بطلي ولا استمرت التورون واختلفت الاراء وحصل الخلاف لما اثر
 في محلي لافام الكبير سيدنا بعد عند البعض الشيخ حسن البصري وظهر الخلاف
 وقالوا عننا فخر العدة آغا انا ليم راجعت عدة الى زمان الى على الجبائي
 الشيخ الى الحسنى لا شوى ودارا لبحث منها في قصة الافوة الثلاث و
 ليست الجبائي وترك الاشوى فذهبوا الى التزم اراء السلف الصالحين وابتعدوا عن
 المسلمين ان مذهبهم حق لا حق فوته واشتهرت العقيدة بالعقيدة الاشورية
 وهذا الشيخ الجليل اعتبر ان باب مقصوده هو الكتاب بالسنة قول
 وحفظا وتقريرا بدلالة الاربعة والاكاذيب في السنة مقررين للاجماع
 والاصحها وصارت دلالة دين الاسلام بحجة في الكتاب بالسنة والآراء
 والاصحها فظل حكم في الاسلام اذا كان في انهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيها ونعت وادام لم يكن في ايامهم وقررا للاجماع اذ بالاجتهاد
 من محنته فهو حق وعبراته ودين بدعته في الذين ليسوا بالمحدثات
 الغير المشمولة للدين بل من الحوادث التي بته بالدين في بدعته في شرع
 ما في تلك السنة والسنة والاجماع والاصحها . وليس الدين بمفهوم عالم بل
 في تلك العهود والاول لم اعنت بكل ما حدث بعدها بدعته وهذا حكم في
 خارج على الدين لان الحوادث بعدها لا تعد ولا تحصى فجمع القرآن
 مرتين وبناء راء لعنف اوريوان توزيع القناع والصدقات والصدق
 الاكابر في الشريعة راء علم الخووس في العلم المهم الاسلامي كاللغة والاهل
 اللغة والاشفاق واليهود والبلاغة لم تكن لها اسم في تلك العهود
 وهي كلها من لها ست التي يقتضها الشريعة الاسلامية الخالدة المباركة
 الى يوم القيامة .

علاوة لا يقتضها على ما كان في تلك العصور لنجد الاسلام ولم يستفد منه الا انهم
 وفي كل عصر وزمان يتجدد القضايا التي تخرج عن النصوص في محليها بالاجماع
 والاصحها او بالاجتهاد . وذلك في لا يقول به عاقل فخذ عن عالم فاضل
 والى صلا الذين الكسوف لا يمنع الاستدلال على ثبوت ما يحتاج اليه
 المسلمون من التوضيح العينة او الكف بنية او المندوبات وبارك في هذه الآثار
 واسعة يظهر عند راجع الكتب المعتمدة كالروض وشرح ونسب الانوار
 وغيرها من كتب العقيدة . . .

كيفية يوم جاء مداعمة	خوف رينا خالدا الى الابد
لا يورى في الحكم بانضباط	بدون استئصال واستنباط
واجب اسلام له تعديل	فكل ما اوجبه الدليل
كان هناك بالاهم منه	عالم يكتفي بعصره لانه
اهم من تلفظ الحروف	ان المفارقة بالسيوف
كان به حذو حكمة مدخلة	الاترى عصر الكرام الخلفا
تدوين علم كامل لا اتفق	فدار الافتاء ودار القضاء
من واجبات الدرس والادب	وصفة لم يكتف عصر النبي
سأبه للامة بقصد	تأليف رضى سنة صباح
اليوم اكملت بانضباط	وكلها يدخل في استنباط
توافق الكل على النظام	فالعلم والعقل مع الاسلام
مخالفة للمكان المحدود	والله ذات واجبات الوجود
من كل حادثة تنصرتين	منزه ما يرى في المكلف
كل كمال له بالحساب	له صفات السبب والايجاب
واجبة له بدور شك	لازمة للذات دون ذلك
مخالفة للنص في عتبار	ونفيها ردم مع الآثار
مرصعها وعرضها وفي	والله خالق لكل شيء
والاستعداد وسط وانتهى	خالق اعمال العباد كلها

لأننا ظم والله ذات واجب الوجود

بأن مقتضات الشيخ إلى الحق الشورى واتباع رضائهم المعتقد الذين لا آي عنهم إلى ربنا هذا
فيقول إن الله ذات واجب الوجود ووجوده أزلي وأبدى غير مكتسب من غيره تعالى
وإنما سواه من العالم ممكن الوجود يستوى وجوده وعدمه ووجوده مستفاد من فلت
الواجب تعالى رجع صفاته قديمة لم يستبها عدم ولا عبرة بالعلقات الحاوية
كخلق لشيء واقفائه نه فانها امور اعتبارية واقعية من لثارة وليست صفات وجودية
قديمة : ومنزه عن انحصاف بالحوادث لانها ليست من الكمالات :

وبما انه تعالى سبب العالم من كل باب فله التعلقات من القدرة سلبا وإيجابا
لحيثية يوزن ويذل ويعز ويذل إذ هذه التفرقات من كمال ذاته تعالى
وبما انه حكمه بطلان في جميع شئونه لا يذل عا ليعمل فكل ما ابداه فهو من الحكمة
ومن نفي وجود الصفات ولو مع اعترافه بآثارها فهو متصف ومخالف
لطاهر المخصوص ولا عبرة بعلامه .

والله ما دام فالتى لكل شئ صورا او عرضا لم يعتقدا انه خالق لا فعال
الاختيارية كما انه تعالى لذات العباد واثارة الغير الاختيارية كما ان
والله والمزبور وبما ان العباد يملكون لشرائع وثابرون ومعاثيون
عليه وجه اعتقاد انهم وخلق وعلاقة وهي كسهم كاذر كما ان
سواء كان محليته للعلم والادلة والقدرة كما عند الاشرك او مبدئية لارادته
وتوجهاته المنبثقة من ارادته كما عند المأثرين وهو الله تعالى

وسبب اعتقاد ان خلقه تعالى لكل شئ مطلقا بالاختيار الكامل منه فلا يجب عليه
شئ ولا يجب عنه كما عند المبتدعة والفلاسفة المأثرين .

وان خلقه لكل شئ خلق بالذات لا بالواسطة بمعنى انه يبرئها لا يخلق
ذلك الشئ فهو غلط بحت فان الاسباب امور حرة عادية بترت
المسببات عنها فهو تعالى كما يخلق الانسان من الارض فقد خلقه يبرئها
كخلق ايثارهم عليه سلام وكما رتب الاخرى على النار فقد جعلها يبرئها
على الخلق ليرجعهم عليه سلام وهكذا

وترتب الثواب والعقاب على اعمال المكلفين عدله جارا وفاقا بل وترتب
الثواب المرتب عليها فضل منه تعالى علينا وعليهم فهو في كل افعاله تعالى
محور وشكور . . . بفقر لمن يشاء ثوابا ولم يبت وبفقر
يشاء ووعدوه ووعدوه بقيدان بعشيته تعالى لكنه اجبر انما
لا يفر ان يشرك به ويفر ما دون ذلك اى ما عدا ما في ستره الكفر ما صانه
هذه معتقداته ومعتقداتنا ثبتنا الله تعالى عليها بفضله ورحمة انما ارحم الراحمين

ليس له من حاجة للرباطه

جرت بها العادة للوهاب

اصلا لا ملام في الكمال

لا خالق ثم الجزاءات له

في سائر الاحكام عند الباري

وغيره عن كل فعل يسأل

وكيف قاهر يرى لديه

ابحايه وسلبه وسواء

ورزقه يعيم كل شئ

والكسالى له آثاما

ايمانه وذا بتصدق بين

لكل آي المشاهات

لفوضنا لناريل لآله

حب معنى طاهر النصي

به حرر اهل علم قانع

وكل ما خالف قول لاهي

قلنا لربنا تعجيم ليس فلسفه

فيه بيان كذب كل معترى

خلقه بالذات دون وهلة

وما تراه العين من اسباب

والله مختار بكل حال

والعبد كما سب لاشغله

بمدد ربي او بفضلك

لا يسأل لآله عما يفعل

ولا رعب عنه او عليه

وله تكليف بما يشاء

وواحد اهل كل نفس

من رزقه علا لا احراما

لا تخرج الكبار المؤمنين

لؤمن ايمانا على ثبات

من دون معنى لغيرك لاهي

ونخل الحكم بالخصوص

الا اذا منع منه مانع

ولا نزل التعجيم لآله

ومن يكن منحرفا بالبدل

ابانة الامام عند المشرى

قولنا ظلم ثم الجواب أنت له بعد ربي أو بعض بيان لمعتقد
آخر من معتقدات الشيخ الأشعري وإن شاء الله عليه معتقدات أخرى
معتقولة والجواب على أن على ملكوته للعبد يأتي إليهم في الدنيا وفي
يوم الآخر وإن كان عفايا فهو أتى بعدالة ربي لا بظلم أحد إلا
بما ذاك كان ثوابا فهو أفضل ربي ولولا فضله لما استحق العبد شيئا
لأن المقدمات للعلم وأهمها التوفيق وتهئية الأسباب كلها من الله تعالى
فلا يستحق ذاتياله لاسيما في زيادة الثواب إلى عشرة أمثال العمل
أو إلى السبعين أو إلى أزيد من ذلك لمن شاء

وذلك التوفيق لطف منه تعالى ليس بواجب عليهم إذ لا معنى للوجوب
على الله ولا لما يجب عنه مع فقد الاختيار تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا بل محض مشيئة وإرادته وحسن ترجمه إليه فضلا عما
لأنه تعالى فاعلم مختار بالمعنى الأولي بل بالله : والعالم كله في تصرفه
وله الملك

ولو شاء لهدم الدنيا بجميعها إلى الحسرات ووفقه عليها ولكنه لم يوجه
مشيئته إلى ذلك حيث يستتبعه حتى تنقضي إليه للنظام والاعمال
وكونه تعالى التكاليف بما يشاء التكليف به لأن أفعال الناس
ليست معللة بالاعتراض ولو سلم التقليل بها فالاعتراض ليست
محصرة في أمثال الخلف وكونه أن يكون لا يختار به إلا شيئا
وأما وقوعه فلم يقع إلا بما في المستطاع وقد سبق ذلك

وأجل كل شيء واحد ولو قل صغيرا أو شيا با أو كبرا أو شيئا ثانيا
لأن الأجل عنده وعندنا غير عبارة عن وقت علم الله بنهاية الحياة
فيه بأي سبيل كان ولا تدرى ذلك

ببرزته يعلم كل ذي حسية حلالا وحراما لقوله تعالى وما من دابة إلا
أعيا الله رزقها وخلق قوة تعاطي الشئ الحرام ليس لنقص أو لنقص
في نفسه ولا يخرج الدين عن الكتاب أو المبدأ المومن عن الإيمان
لأن الإيمان هو التصديق الجازم فقط والاعتراض بغير الشهادته
لا جوارا أحكام الكسب والأعمال خارجة عن التصديق وإنما هي عمرة فكل
شأن الإيمان فلا بد أن الأعمال فائدة ومن مقتضاهاهم لتوفيق المثلثات
إلى الله تعالى وقد سبق ذلك

فلم يقل قطعا بنحيم له ولا بعيني
 ولا يدعي اد بعينه مثل ما
 وإنما أرادنا ليل الكفة
 لكنه لا كيف فيها عنده
 قرأنا قرينه ودينه
 وكلنا ليل له صحيح
 هذا هو الامام للاسلام
 ايماننا امانا في المحشر
 فاجدل لزم الحق من شعار
 وكل من في هذا الاعتقاد
 والحمد لله على الاسلام
 على الرسول الها و الامام
 والنا بعين هدى الاسلام
 الحمد لله الذي وفقني على نظم الشعار
 وقد ختمت تحريره بعلم الثلاث
 من صا ربان ثنية مائة الف واربعاء وهدر عشرة فحرة
 المصنف لك من صا ربان ثنية مائة الف واربعاء

١٤١١
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
 وادعوا اننا الحمد لله رب العالمين

عليه السلام

ولا بعيني كما تعلمه
 بقوله من رايه لم يفرها
 تصد بيقه بالآية المشرفة
 معناه عنده كما اراده
 سنة سيد الوري تبينه
 لحكمه الدليل والترجيح

الكرم به منققة الانام
 نحر في لعا وخير البشر
 بفرقة الناجية المختار
 فاهل سنة ادل الرشا

ثم صلوة الله مع سلام
 وآله وصحبه الكرام
 حتى يشتم المسك في الختام

١٩٩١م

قولنا فلم يقل قط ما يجيب له بيان لرد ما اشترع عنده بعض الناس نسبة
القول بالتجسيم الى الامام الشيخ ابي الحسن الاثرى مع التمسك بالملكفة ايمانه
تعالى له جسم ووجه وعين ويد وجنب حساني لكن كيفيتها مجهولة ...

ركلة الملكفة منقوطة من لفظ رلا كيف، كالبسملة سبسم الله
وحاصل الرد ان الامام لم يقل بالتجسيم البتة لان التجسيم يستلزم التركيب
من الاجزاء المادية ويحصل منه الحاجة الى المكان وتصل له الحركة وسائر
لوازم الممكنات والسلف لم يقولوا بذلك ولم يقل ولم يسبح من الرسول
صلى الله عليه وسلم ولا من اصحابه رضي الله عنهم ولا من التابعين نسبة التجسيم
اليه . فانما ذلك توهمات من الناس اضعاف عقلا وعلماء ونورا فرغوا
منهم ان السلف لما قالوا رأينا بوضوح الوجه والعين واليد والجنب فهم
يعتزمون بنسبة الحسية اليه تعالى : وذلك توهمات لا تستند لها وغاية
كلام السلف انهم قالوا بما نسب الى الله تعالى لكن بلا اقرار بكيفية
النسبة وبيانه معناها حيث يوجب الحسية وصرادهم بالملكفة ذلك
وكذلك الشيخ الاثرى قال نسبة الوجه والعين واليد اليه مع قوله بملكفة
لكن ليس معناه ذلك بل قلناه اننا نعرف بحقيقة كل ما نسب اليه تعالى
الملكفة لكن بلا كيف اي لا ندرس تاويله لانه تعالى لم يرض في القرآن الكريم
بذلك يقول وما يعلم تاويله الا الله :

نقول ان ما قيل بان اليد حسانية والعين حسانية والوجه حسانية
فقد فسرناها فصولا ولا يبقى لاحالة التأويل الى الله تعالى ما ظهر
في اصل مرادهم بالملكفة انهم يقولون وطولون التأويل الى الله تعالى .
وكذلك قول الامام مالك رحمه الله في قوله تعالى الرحمن على العرش استواء
معلوم والكيفية مجهولة ان نسبة الاستواء الى الله تعالى معلومة ولكن كيفية الاستواء
مجهولة معناه مجهول وليس المراد معلومة الاستواء ما هو معروف من استواء
تخص على الكرسي . كذلك الله تعالى واجب الوجود ولا عاقله بغيره ومن
غيره من الممكنات فكيف ينسب صفات للممكنات تعالى فخذ هذا وان الموقلة
بان احد السلف لم يقل ذلك مع نسبة الحسية وانما هو قد فهم من
المسوددين : والرسول صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن علي لا يسا عند الحاجة لم
لم يسبح منه شيء يدل على ذلك بل هو تلك القوة ولا انفصال في هذا الايمان فلا بد
لان التقطيل عبارة عن القول بان لا معنى لتلك الايات ولم يقولوا بذلك
بل يقولون ان ما بينها حتى ثابت لكن لا بد من كيفية النعمة ومعنى ما نسب اليه
فخذ هذا وقول الامام الله رب العالمين : فخذ من الدنيا زينة الدنيا
معنى ان الدنيا في عرفه مدرك في ما مع سيرة عبد الله بن علي بن ابي طالب